لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٥٢)

مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة

المراغي الحلبي المزي الدمشقي

المتوفى سنة (٧٧٨هـ)

رحمه الله تعالى

تخريج

الحافظ صدر الدين سليمان بن يوسف الياسوفي المقدسي

الدمشقي الشافعي

تقديم وتحقيق وتعليق

الدكتور عامر حسن صبري

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ على إمَامِ المُرْسَلِينَ، سَيِّدنا ونَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وعلى آلِهِ وصَحْبِه إلى يَوْمِ الدِّينِ.

وبعد:

فإنَّ حَديثَ رَسُولِ الله ﷺ لَقِيَ مِنَ الرِّعَايةِ والعِنَايَةِ مِنْ عُلَماءِ الأمَّةِ مَا لَمْ يَلْقَهُ نَصٌّ آخرُ سِوَى كِتَابِ اللّٰهِ تعَالى.

وكَانَ مِنْ جُمْلَةِ تِلْكَ الرِّعَايةِ كُتُبٌ جَمَعَتْ أَسْمَاءَ شُيُوخِ بَعْضِ المُحَدِّثِينَ معَ ذِكْرِ سِيَرِهِم وأَخْبَارِهِم، ورِوَايةِ بَعْضِ الأَحَادِيثِ مِنْ طَرِيقِهِم، وكَثِيراً مَا يَكُونُ هَذا التَّأْلِيفُ حَافِلاً بالأَخْبَارِ والأَحَادِيثِ وأَسْمَاءِ الرِّجَالِ، وطُرُقِ الأَسَانِيدِ، وفَوَائِدَ مُنَوَّعَةٍ مِمّا لَمْ يَرِدْ في كَثِيرٍ مِنَ الكُتُبِ.

وهَذا النَّوْعُ مِنَ التَّأْلِيفِ يُعْرَفُ عندَ المُحَدِّثِينَ بالمَشْيَخَاتِ.

وقَد تَحَدَّثتُ عَنْ أَهَمِّيَةِ هَذا الفَنِّ، ومَنْهَجِ المُحَدِّثِينَ فِيهِ، مَعَ فَوَائِدَ أخرى تَتَعلَّقُ بهَذا النَّوْعِ مِنَ الكُتُبِ في مُقَدِّمَةِ مَشْيَخَةِ الإِمَامِ عُمَرَ السُّهْرَوَرْدِي.

وهَذا الكِتَابُ نَمَطٌ آخَرُ مِنَ المَشْيَخَاتِ لإِمَامٍ مِنْ أَئمَّةِ القَرْنِ الثَّامِنِ،

هُو الإِمَامُ المُحَدِّثُ المُعَمَّرُ مُسْنِدُ الشَّام عُمَرُ بنُ حَسَنِ بنِ مَزْيَدِ بنِ أُمَيْلَةَ المَرَاغِيُّ ثُمَّ المِزِّيُّ، خَرَّجَها لَهُ تِلْمِيذُهُ الإمامُ العَلاَّمَةُ صَدْرُ الدِّينِ سُلَيمانُ بنُ يُوسُفَ اليَاسُوفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وقدْ رَغِبتُ في تَحْقِيقِهَا وإخْرَاجِهَا إلى المُشْتَغِلِينَ بِهَذا العِلْمِ المُبَارَكِ، لِمَا في هَذِه المَشْيَخَةِ مِنْ فَوَائِدَ.

وقَدْ حَصَلْتُ على مَخْطُوطَةِ الكِتَابِ ــ وهِي الوَحِيدَةُ فِيما أَعْلَمُ ــ مِنْ مَكْتَبةِ المَلِكِ عبدِ العَزِيزِ بالمَدِينةِ المُنَوَّرَةِ ــ على سَاكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وأتَمُّ التَّسْلِيم ــ وكانَتْ مِنْ مَخْطُوطَاتِ مَدْرَسَةِ الشِّفَاءِ بالمَدِينةِ، ضِمْنَ مَجْمُوعٍ، بِرْقم (٢/٧٥١) وتقَعُ في سِتِّ وَرَقَاتٍ، عَدَا العِنْوَانِ، ولمْ يُذْكَرْ فِيها اسْمُ النَّاسِخِ، ولكِنْ يَبْدُو أَنَّها بِخَطِّ الإمَامِ نَجْمِ الدِّينِ عبدِ العَزِيزِ بنِ فَهْدٍ المَكِّي (ت ٩٢١هـ).

وسُمِعتْ هَذِه النُّسْخَةُ على هَذا الإمامِ في المَسْجِدِ الحَرَامِ، بتَاريخ (٩١٢هـ)، كَمَا هُو مُثْبَتٌ في عُنْوَانِها، وخطُّهَا دَقِيقٌ فيهِ شَيءٌ مِنَ التَّدَاخُلِ والغُمُوضِ أَحْيَاناً، وقدْ خَلَتْ مِنَ الإعْجَامِ في كَثِيرٍ مِنَ النُّصُوصِ، ومَعَ ذَلِكَ فَهِي نُسْخَةٌ مُتْقَنَةٌ، لَيْس فِيهَا مِنَ الخَطَأ إلاَّ اليَسِيرِ.

وهَذِه المَشْيَخَةُ ثَابِتَةُ النِّسْبَةِ إلى مُؤلِّفها، فَقَدْ ذَكَرَها الإمَامُ تَقِيُّ الدِّينِ الفَاسِيُّ في ذَيْلِ التَّقْيِيدِ، فقالَ في تَرْجَمةِ ابنِ أُمَيْلةَ: وخَرَّجَ لَهُ الصَّدرُ اليَاسُوفِيُّ مَشْيَخَةً. وكَذَا قالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في الدُّرَرِ الكَامِنَةِ(١)، وذَكَرَها ابنُ فَهْدٍ في الدُّرِ الكَمِينِ بِذَيْلِ العِقْدِ الثَّمِينِ(٢).

---

(١) ذيل التقييد ٣/ ٢١٣، والدرر الكامنة ٣/ ٩٤.

(٢) الدر الكمين لنجم الدين عمر بن محمد ابن فهد المكي ١/ ٥٤٦، و ٢/ ٩٧٦، و ١١٣٢.

وقَدْ خَدَمْتُ الكِتَابَ بِضَبْطِه وتَشْكِيلِ نُصُوصِه، وتَخْرِيجِ أَحَادِيثِه، وتَرْجَمَةٍ لِبَعْضِ رِجَالِ أَسَانِيدِه[1].

واللَّـهَ نَسْأَلُ أَنْ يَمُدَّنا بالتَّوْفِيقِ والإِعَانَةِ، وأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنا خَالِصَةً لِوَجْهِه الكَرِيمِ، وآخِرُ دَعْوَانا أَنِ الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ.

* * *

---

(١) كنتُ قد نسختُ هذه المشيخةَ في منزلي بمدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة ــ حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين ــ ثم قابلتُ المنسوخ مع المخطوطِ بقراءة ولدي العزيز حارث، حفظه الله تعالى وبارك فيه وفي ولديَّ الآخرَيْن، ثم تمَّتْ قراءةٌ أُخرى في صَحْنِ المَسْجِد الحَرَام تُجاه الكعبة، في الثامن والعشرين من شهر رمضان، مع فضيلة شيخ البَحْرَين ونبيلها الأخ نظام اليَعْقُوبي، بحضور مجموعة من الباحثين وطلبة العلم، وقد أثبتَ الشيخُ الطِّبَاقَ بخطِّه بعد الانتهاء من القراءة، وسنذكره في نهاية المشيخة إن شاء الله تعالى، وذلك جرياً على عادة المحدثين في مجالس السماع.

ترجمةُ صاحبِ المَشْيَخةِ، ومُخَرِّجِها

أولاً: تَرْجَمةُ الإمَامِ عُمَرَ بن حَسَنِ بْنِ أُمَيْلَةَ المِزِّي[1]:

هُو أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مَزْيَدِ بْنِ أُمَيْلَةَ بْنِ جُمُعَةَ المَرَاغِيُّ، ثُمَّ المِزِّيُّ، مُسْنِدُ الشَّامِ ومُحَدِّثُها، وُلِد سنةَ ثَمَانِينَ وسِتِّمِائةَ، وقيلَ قَبْلَها، وتُوفِّي في ثَامِنِ رَبِيعِ الآخِرِ سنةَ ثَمَانٍ وسَبْعِينَ وسَبْعِمِائةَ، عَنْ مِائةِ عَامٍ، ودُفِنَ بالمِزَّةَ ظَاهِرِ دِمَشْقَ.

رَحَلَ إليه الطَّلَبَةُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ، وكَانَ صَبُوراً على السَّمَاعِ.

قالَ ابنُ حَجَرٍ: ورُبَّمَا حَدَّثَ اليومَ الكَامِلَ بِغَيْرِ ضَجَرٍ، وحَدَّثَ نَحْواً مِنْ خَمْسِينَ سَنَةٍ، وأَمَّ بَجَامِعِ المِزَّةَ مُدَّةً، وكَانَ كَثِيرَ التِّلاوَةِ والذِّكْرِ، وتَفَرَّدَ بِكَثِيرٍ مِنَ المَرْوياتِ.

وقالَ ابنُ الجَزَرِيِّ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيراً مِنْ كُتُبِ القِرَاءَاتِ بإجَازَتِه مِنْ شَيْخَيْهِ: ابنِ البُخَارِيِّ والفَارُوثِيِّ، مِنْ ذَلِكَ كِتَابُ (الإِرْشَادِ) وكِتَابُ (الكِفَايةِ) لأَبـي العِزِّ القَلَانِسيِّ، بإجَازَتِه مِنْهُما، وكَذَلِكَ كتابُ (الغَايةِ) لابنِ مَهْرانَ، وقرأْتُ عليهِ كِتابَ (السَّبْعَةِ) لابنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابنِ البُخَارِيِّ عَنِ الكِنْدِيِّ،

---

(١) ترجمته في: غاية النهاية ١/ ٥٩٠، وذيل التقييد ٣/ ٢١٢، وتعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبـي من النبلا ص ٢٦٨، وتوضيح المشتبه ٨/ ١٢٢، والدرر الكامنة ٣/ ٩٤، والدليل الشافي ١/ ٤٦٧، وشذرات الذهب ٨/ ٤٤٤.

وكتابَ (المِصْباحِ) لأبـي الكَرَم عَنِ ابنِ البُخَارِيِّ عَنْ شُيُوخِه عَنِ المُؤَلِّفِ سَمَاعاً وتِلَاوةً، وكَانَ خَيِّراً دَيِّناً ثِقَةً صَالِحَاً، انْفَرَدَ بأكثرِ مَسْمُوعَاتِه.

وقالَ ابنُ العِمَادِ الحَنْبَليُّ: لَهُ شِعْرٌ وَسَطٌ، مِنْهُ:

وَلي عَصًا مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ أَحْمِلُها ... بِهَا أُقَدِّمُ في نَقْلِ الخُطَا قَدَمي

وَلِي مَآرِبُ أُخْرَى أنْ أَهُشَّ بِهَا ... على ثَمَانِينَ عَاماً لا عَلَى غَنَمي

رَوى في مَشْيَخَتِه عَنْ سِتَّةَ عَشَرَ شَيْخَاً، فِيهم كِبَارُ المُحَدِّثينَ والفُقَهَاءِ والمُسْنِدِينَ والزُّهَّادِ، وسَنَذْكُرُهم لَاحِقاً.

* * *

ثانياً: تَرْجَمةُ مُخَرِّجِ المَشْيَخَةِ الحَافِظِ سُلَيْمَانَ بنِ يُوسُفَ اليَاسُوفِي[1]:

هُو الإمامُ الحَافِظُ الفَقِيهُ صَدْرُ الدِّينِ سُلَيْمانُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُفْلِحِ بْنِ أَبـي الوَفَاءِ اليَاسُوفِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ.

وُلِدَ بِدِمَشْقَ سنةَ تِسْعٍ وثَلَاثِينَ وسَبْعِمائَة، وسَمِعَ الكَثِيرَ، وعُنِي بالحَدِيثِ، وصَحِبَ كِبارَ المُحَدِّثينَ في عَصْرِه، مثلَ: عُمَرَ بنِ حَسَنِ بْنِ أُمَيْلَةَ، قَرأَ عَلَيْه جَامِعَ التِّرمِذيّ، ومَشْيَخَةَ الفَخْرِ ابنِ البُخَارِيِّ، وأَخَذَ عِلْمَ الحَدِيثِ عَنِ الإمامِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ السَّلَّاميِّ، ولَازَمَهُ كَثِيراً، وتَفَقَّه على عِمَادِ الدِّينِ إسمَاعِيلَ الحُسْبَانيِّ وغَيْرِه مِنْ أَعْلَامِ الشَّافِعِيَّةِ، وأَخَذَ النَّحْوَ عَنْ أَبـي العَبَّاسِ العُنّانيِّ، ورَحَلَ لِطَلَبِ العِلْمِ إلى مِصْرَ والقَاهِرَةَ والإِسْكَنْدرِيَّة وحَلَب وحِمْصٍ، وحَفِظَ التَّنْبِيهَ للشِّيرَازِي في الفِقْهِ وَهُو صَغِيرٌ،

---

(١) ترجمته في: ذيل التقييد ٢/ ٣٨٧، وتعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبـي من النبلا ص ٣٥٣، والدرر الكامنة ٢/ ٩٨، والدليل الشافي ١/ ٣٢٢، وشذرات الذهب ٨/ ٥٢٧.

ومُخْتَصَرِ ابنِ الحَاجِبِ في الأُصُولِ، وسَمِعَ شَيْئاً كَثِيراً مِنَ الكُتُبِ الكِبَارِ والصِّغَارِ والأَجْزَاءِ العَالِيةِ.

وكانَ عَارِفاً بالحَدِيثِ والفِقْهِ والأُصُولِ والنَّحْوِ وغيرِ ذَلِكَ، وكانَ سَرِيعَ الحِفْظِ، مَشْهُوراً بالذَّكَاءِ، حَفِظَ مِنْ مُخْتَصَرِ ابنِ الحَاجِبِ في كُلِّ يومٍ مَائتي سَطْرٍ إلى أَنْ ختَمَهُ.

وكانَ كَثِيرَ المُرُوءَةِ، مَشْهُوراً بالفَضْلِ والدِّينِ والخَيْرِ، كَثِيرَ الإِطْعَامِ للنَّاسِ، وصَارَ للنَّاسِ فيهِ اعْتِقَادٌ كَبِيرٌ ومَحَبَّةٌ، ولَهُ عِنْدَهُم وَجَاهَةٌ.

وحَدَّثَ وأَفَادَ، واسْتَمَرَّ على الاشْتِغَالِ بالحَدِيثِ والإِفْتَاءِ، ويُسْمِعُ ويُفِيدُ ويعينُ الطَّلَبَةَ ـ خُصُوصاً أَهْلِ الحَدِيثِ ـ عَلَى مَقَاصِدِهم بِجَاهِهِ وكُتُبِه ومَالِهِ، وكَانَ سَهْلَ العَارِيَةِ للكُتُبِ.

وكانَ آمِراً بالمَعْرُوفِ نَاهِياً عَنِ المُنْكَرِ، وأُوذِيَ بِسَبَبِ ذَلِكَ مِرَاراً، واتَّفَقَ وُصُولَ أَحْمَدَ بنِ البُرْهَانِ المِصْرِيّ الظَّاهِري مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ، فَلَازَمَهُ، ومَالَ إليه، ثُمَّ قُبِضَ عَلَيهِ وعلَى أَتْبَاعِه، فاتَّفَقَ أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ طَلَبَةِ اليَاسُوفِيِّ، فَذَكَرا أَنَّهُمَا مِنْ طَلَبَةِ اليَاسُوفِيِّ، فَقُبِضَ على اليَاسُوفِيِّ، وسُجِنَ بالقَلْعَةِ أَحَدَ عَشَرَ شَهْراً، إلى أَنْ مَاتَ مُعْتَقَلاً بِها، ولَهُ خَمْسُونَ سَنَةٍ.

قالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ: ولَمْ يَخْلِفْ بَعْدَهُ في مَجْمُوعِه مِثْلَهُ، وقالَ تَقِيُّ الدِّينِ الفَاسِيُّ: الإمامُ المُتَفَنِّنْ البَارِعُ.

ولليَاسُوفِيِّ نَظْمٌ، منهُ:

لَيْسَ الطَّرِيقُ سِوَى طَرِيقِ مُحَمَّدٍ ... فَهِيَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ لِمَنْ سَلَكْ
مَنْ يَمْشِ في طُرُقَاتِهِ فَقَدِ اهْتَدَى ... سُبُلَ الرَّشَادِ ومَنْ يَزِغْ عَنْها هَلَكْ

* * *

ثالثاً: شُيُوخُ الإمامِ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ أُمَيْلَةَ في مَشْيَخَتِه:

روَى ابنُ أُمَيْلَةَ عَنْ سِتَّة عَشَرَ شَيْخاً، وقَدْ رَتَّبْتُهُم على حُرُوفِ المُعْجَمِ، مَعَ التَّرْجَمَةِ لَهُم باخْتِصَارٍ:

١ ــ إبراهيمُ بنُ مَسْعُودِ بْنِ عبدِ الله، أَبُو إِسْحَاقَ الحُوَيْرِيّ الدِّمَشْقِيُّ، المحدث الثقة، توفي سنة (٦٨٨هـ)، ذَكَرَهُ التَّقِيُّ الفَاسِي في ذيلِ التَّقْيِيد[١].

٢ ــ أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَرَجِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَابُورَ، أبو العَبَّاس الوَاسِطِي الفَارُوثِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، الإمامُ الحَافِظُ الفَقِيهُ المُقْرِىءُ الزَّاهِدُ، توفِّي سنة (٦٩٤هـ)[٢].

٣ ــ أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللّٰهِ بْنِ عبدِ الله بْنِ الحُسَينِ بنِ عَسَاكِرَ الدِّمَشْقِيُّ، الإمامُ الحَافِظُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سنة (٦٩٩هـ)[٣].

٤ ــ إسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بنِ عَمِيرةَ الفَرَّاءُ، أبو الفِدَاءِ المُرْدَاوِي الصَّالِحيُّ السِّمْسَارُ، ابنُ المُنَادِي الحَنْبَلِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الزَّاهِدُ، توفي سنة (٧٠٠هـ)[٤].

٥ ــ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ أَبي بَكْرِ بْنِ يُونُسَ، أبو عليٍّ الخَلَّالُ القَلَانِسيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سنة (٧٠٢هـ)[٥].

---

(١) ذيل التقييد ٣/ ٢١٣، وتصحف في المطبوع إلى الحريري، ومشيخة عبد العزيز بن محمد الدقدوقي ص ٨.

(٢) ذيل التقييد ٢/ ١٥، وشذرات الذهب ٧/ ٧٤٣.

(٣) معجم شيوخ الذهبي الكبير ١/ ١٠٧، وذيل التقييد ٢/ ١٩٨.

(٤) معجم شيوخ الذهبي الكبير ١/ ١٧٥، وذيل التقييد ٢/ ٢٨٤، وشذرات الذهب ٧/ ٧٩٥.

(٥) معجم شيوخ الذهبي الكبير ١/ ٢١١، وذيل التقييد ٢/ ٣٣٤، وشذرات الذهب ٨/ ١١.

٦ ــ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ الله بنِ عليٍّ بنِ أَبي عبدِ الله بْنِ أَبي الحَسَنِ بْنِ المُقَيَّرِ، أَبو جَعْفَرِ البَغْدَادِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ الزَّاهِدُ، تُوفِّي سنةَ (٦٩٩هـ)(١).

٧ ــ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، أبو مُحَمَّدِ البَعْلَبَكِيُّ الحَنْبَلِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ الزَّاهِدُ، تُوفِّي سنة (٦٨٨هـ)(٢).

٨ ــ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ قَوَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَبو مُحَمَّدٍ الرُّصَافِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سنة (٦٩٥هـ)(٣).

٩ ــ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبو الحَسَنِ السَّعْدِيُّ المَقْدِسيُّ ابنُ البُخَارِيِّ، الإمامُ الحَافِظُ المُتْقِنُ، صَاحِبُ المَشْيَخَةِ المَشْهُورَةِ، تُوفِّي سنة (٦٩٥هـ)(٤).

١٠ ــ عليُّ بنُ مَسْعُودِ بْنِ نَفِيسٍ، أبو الحَسَنِ المَوْصِليُّ ثُمَّ الحَلَبِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، الإِمَامُ المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، توفِّي سنة (٧٠٤هـ)(٥).

١١ ــ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الخَضِرِ ابنةُ قَاضِي العَسْكَرِ الخَطِيبِ، لَمْ أَقِفْ لَها على تَرْجَمَةٍ، وإِنَّما ذَكَرَها التَّقِيُّ الفَاسِي في كِتَابِه(٦).

---

(١) ذيل التقييد ٢/ ٤٨٧، وشذارت الذهب ٧/ ٧٩٢.

(٢) معجم شيوخ الذهبـي الكبير ١/ ٣٨٥، وذيل التقييد ٢/ ٥١٩.

(٣) معجم شيوخ الذهبـي الكبير ١/ ٣٤٠، وذيل التقييد ٢/ ٤٦١، وشذرات الذهب ٧/ ٧٥١.

(٤) ينظر: مقدمة مشيخته.

(٥) معجم شيوخ الذهبـي الكبير ٢/ ٥٦، وذيل التقييد ٣/ ١٩١.

(٦) ذيل التقييد ٣/ ٢١٣.

١٢ ـ مُحَمَّدُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ الله بْنِ جَمَاعَةَ الشَّافِعِيُّ القَاضي، الإمام العَلاَّمةُ المُتْقِنُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، تُوفِّي سنة (٧٣٣هـ)[١].

١٣ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ المُنْعِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عبدِ الله بْنِ غَدِيرٍ، أبو حَفْصٍ ابنُ القَوَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ، الإمامُ المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سنة (٦٩٨هـ)[٢].

١٤ ـ مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ المُؤْمِنِ بْنِ أَبـي الفَتْح، أَبو عبدِ الله الصُّورِيُّ الصَّالِحِيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، توفِّي سنة (٦٩١هـ)[٣].

١٥ ـ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ الله بْنِ مُمِيل بْنِ بُنْدَارٍ، أَبو عبد الله ابنُ الشِّيرَازِيِّ الشَّافِعيُّ، الإمامُ العَلاَّمةُ الفَقِيهُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سنة (٧٢٣هـ)[٤].

١٦ ـ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ هِبَةِ الله بْنِ طَارِقِ بْنِ سَالِمٍ، أَبـو عبـدِ الله ابـنُ النَّحَّـاسِ الحَنَفِـيُّ، الإمـامُ العَـلاَّمَـةُ الحَـافِـظُ، تُـوفِّـي سنـة (٦٩٥هـ)[٥].

١٧ ـ يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عليٍّ المُجَاوِرُ، أبو الفَتْحِ الشَّيْبَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ المُعَمَّرُ، تُوفِّي سنة (٦٩٠هـ)[٦].

* * *

---

(١) ينظر: مقدمة مشيخته.
(٢) معجم شيوخ الذهبـي الكبير ٢/ ٧٤.
(٣) ذيل التقييد ١/ ٢٨٥، وشذرات الذهب ٧/ ٧٢٨.
(٤) معجم شيوخ الذهبـي الكبير ٢/ ٢٧٩، وذيل التقييد ١/ ٤٣٤.
(٥) معجم شيوخ الذهبـي الكبير٢/ ٣٠١.
(٦) معجم شيوخ الذهبـي الكبير ٢/ ٣٩٦، وذيل التقييد ٣/ ٣٥٤.

نماذج من صور المخطوط

مشيخة الشيخ الرحلة مسند الآفاق معمر الوقت أبي حفص عمر
بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي الحلبي المزي المؤذن رحمه الله
حلّا للعطب والكلام عليها بما قرأته
تخريج ... صدر الدين أبي الربيع سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي الدمشقي ...

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

قرأت جميع هذه المشيخة على الشيخ الإمام العلامة الحافظ علم الدين ... [illegible]

صورة عنوان المشيخة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

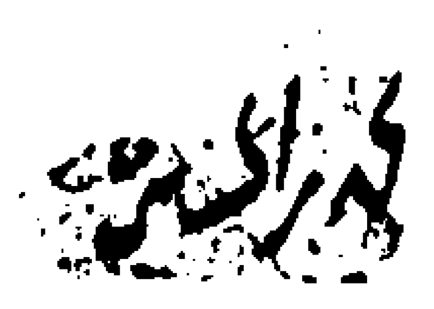
[illegible]

الشيخ الأول

[illegible]

الشيخ الثاني

[illegible]



صورة الصفحة الأولى من المشيخة

محمد بن الحسين بن ابي حي المروزي انا محمد بن علي الخياط انا احمد بن محمد بن دوست انا ابو علي الحسن بن
صفوان بن اسحاق بن ابراهيم البرذعي انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا وقال الشيخ ادريس
محمد بن عبد الوهاب بن الفضل القرشية انا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان انا ابو عمرو محمد بن الوفا
ابن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن منده انا الحسن بن محمد بن يوسف انا احمد بن محمد اللحياني انا محمد بن ابي
بن داود بن محمد والصغاني نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن
علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال عقبة بن عامر رضي الله عنه قلت يا
رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك

الشيخ الثالث

اخبرنا شيخنا الامام الامام نجم الدين ابو الحسن محمد بن ابي سعد عبد الواحد بن احمد بن محمد الرازي
ابن اسماعيل بن منصور السعدي رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع سنة اربع وثمانين وستمائة وبعدها
بسنين لا ادري في اي وقت رحمه الله وانا اسمع قال انا الشيخان الامام ابو محمد
زيد بن الحسن بن زيد الكندي والشيخ ابو منصور محمد بن محمد بن علي بن محمد بن زريق البغدادي
قالا انا ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن السمرقندي الانصاري قال انا ابو الحسين
احمد بن محمد بن النقور انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزار قال
وانا اسمع قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الكجي البصري نا محمد بن عبد الله الانصاري نا
سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار

الشيخ الرابع

اخبرنا الشيخ الجليل الاصيل المسند ابو الفضل يوسف بن ابي المعالي بن حمد الدين
... بن محمد بن علي ... لا اعلم احدا اسمع منه غيري ... في الارض
والحمد لله قال انا الامام ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ... وستمائة
... الامام ابو عبد الرحمن ... البلدي انا ابو القاسم هبة الله بن احمد بن محمد ...
انا ابو ... محمد بن علي ... انا ابو ... محمد بن احمد بن ... بن ... انا ابو علي

صورة الصفحة الثانية من المشيخة

صورة الورقة الأخيرة من المشيخة

لِقاءُ ٱلعَشْرِ ٱلأَوَاخِرِ
بِـالمَسْجِدِ ٱلحَرامِ
(٥٢)

مَشْيَخَةُ ٱلإِمَامِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ ٱلحَسَنِ بْنِ مَزْيَدِ بْنِ أُمَيلَةَ

المَرَاغِيِّ ٱلحَلَبِيِّ ٱلمِزِّيِّ ٱلدِّمَشْقِيِّ

المتوفى سَنَة (٧٧٨هـ)

رَحِمَهُ اللهُ تعَالى

تخريج

الحَافِظِ صَدْرِ ٱلدِّيْنِ سُلَيْمَان بْنِ يُوسُفَ ٱليَاسُوفِي ٱلمَقْدِسِي

الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ

تقديم وتحقيق وتعليق

الدُّكْتُورُ عَامِرُ حَسَنُ صَبْرِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صلَّى اللَّـهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآلِ سيِّدنا مُحَمَّدٍ وصَحْبِه وسَلَّم تَسْلِيماً

أَخْبَرَنَا الإِمَامُ العَلَّامَةُ الحَافِظُ قَاضِي القُضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ أبو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ ظَهِيرَةَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَطِيَّةَ بنِ ظَهِيرَةَ القُرَشِيُّ المَخْزُومِيُّ المَكِيُّ الشَّافِعِيُّ(١)، تَغَمَّدَهُ اللَّـهُ تَعَالى بِرَحْمَتِه، حُضُوراً في الثَّالِثِ مِنْ يَوْمِ الخَمِيس سَادِسَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سنة أَرْبَعَ عَشْرَةَ وثَمَانِ مِائةٍ، بمَنْزِلِهِ بالمَدْرَسَةِ الأَفْضَلِيَّةِ بمَكَّةَ المُشَرَّفَةِ(٢)، قالَ:

أَخْبَرَنَا الشَّيخُ الرُّحْلَةُ مُسْنِدُ الآفَاقِ مُعَمَّرُ الوَقْتِ سِرَاجُ الدِّينِ أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ مَزْيَدَ بنِ أُمَيْلَةَ المَرَاغِيُّ الحَلَبِيُّ المِزِّيُّ المُؤَذِّنُ سَمَاعاً، في يَوْمِ الاثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشَرَ جُمَادَى الأُولَى، سَنَةَ خَمْسٍ وسَبْعِينَ وسَبْعِمِائَةٍ، بالمِزَّةِ الفَوْقَانِيَّةِ ظَاهِرِ دِمَشْقٍ(٣)، ومَرَّةً ثَانِيةٍ في يَوْمِ الجُمُعَةِ ثَالِثَ عَشَرَ مِنْ

---

(١) وُلد هذا الإمام سنة (٧٥٠هـ) تقريباً، وطلب العلم منذ صغره، حتى برع في الفقه والحديث، توفي سنة (٨١٧هـ). شذرات الذهب ٩/ ١٨٥.

(٢) المدرسة الأفضلية، مدرسة مشهورة بمكة، كانت تقع في جهة المسعى، وقد بناها بعض ملوك اليمن في مكة، ينظر: العقد الثمين للفاسي ٢/ ١٩، والتاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم للكردي ٥/ ٤٤.

(٣) المزة ــ بالكسر ثم التشديد ــ قرية كبيرة في ناحية دمشق، وهي اليوم إحدى =

جُمَادَى الآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ، بالمَكَانِ، قالَ:

الشيخُ الأوّلُ

أَخْبَرَنَا الشيخُ أبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عبدِ الله الحُوَيْرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ــ ولا أَعْلَمُ أَحَداً يُشَارِكُنِي اليومَ في السَّمَاعِ مِنْهُ ــ وأَبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المُؤْمِنِ بنِ أبي الفَتْحِ الصُّورِيُّ، سَمَاعاً عَلَيْهِما سنةَ سِتٍّ وثَمَانِينَ وسِتِمِائَةٍ، قالاَ:

أَخْبَرَنَا أبو يَحْيى زَكَرِيَّا بنُ أَبي الحَسَنِ بنِ حَسَّانَ العُلْبِيُّ[1]، سَمَاعاً للأوَّلِ، وإجَازَةً للثَّانِي، سنةَ أَرْبَعٍ وعِشْرِينَ، بِرِبَاطِ أَبي النَّجِيبِ[2]، على شَاطِىءِ دِجْلَةَ شَرْقِيِّ مَدِينَةِ السَّلاَمِ قالَ:

أَخْبَرَنَا الشيخُ الصَّدُوقُ أَبو المَعَالِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَبَّانِ[3]، المَعْرُوفُ بابنِ اللَّحَّاسِ، سنةَ أَرْبَعٍ وخَمْسِينَ وخَمْسِمِائَةٍ، قالَ:

= ضواحيها المشهورة، ينظر: معجم البلدان ٥/ ١٢٢.

(١) هو أبو يحيى البغدادي الصوفي، المتوفى سنة (٦٣١هـ). السير ٢٢/ ٣٥٩.

(٢) لا يزال هذا الرباط موجوداً إلى الآن، ويقع في منطقة الميدان بوسط بغداد القديمة، وفيه قبر أبي النجيب السهروردي، وهو الإمام الحافظ القدوة عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه الشافعي الصوفي الواعظ شيخ شيوخ بغداد، توفي سنة (٥٦٣هـ)، وهو عمُّ الإمام الواعظ شهاب الدين عمر السهروردي، وقد تحدثت عن هذين الإمامين في مقدمة مشيخة الإمام عمر.

(٣) هو أبو المعالي الحَرِيمي البغدادي، المحدِّث الصالح الثقة، توفي سنة (٥٦٢هـ). السير ٢٠/ ٤٦٥.

أَخْبَرنَا جَدِّي أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجَبَّانِ[1]، سنةَ ثَمَانٍ وتِسْعِينَ وأَرْبَعْمِائَةَ، قالَ:

أخْبَرنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ المَعْرُوفُ بابنِ الإِسْكَافِ[2]، حَدَّثنا أبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ نُصَيْرٍ الخُلْدِيُّ[3]، حَدَّثنا أبو الحُسَيْنِ بن عبدِ الله الأَنْبَارِيُّ[4]، قالَ: حَدَّثني إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ[5]، حدَّثنِي المَأْمُونُ[6]، حدَّثنِي الرَّشِيدُ، حدَّثنِي المَهْدِيُّ، قالَ:

قالَ لِي أَمِيرُ المُؤْمِنينَ المَنْصُورُ: حدَّثني أَبـي، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قالَ:

قالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: **«عُقُّوا عَنْ أَوْلَادِكُم، فإِنَّهَا مَنْجَاةٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ آفَـةٍ»**[7].

---

(١) هو أبو الحسن القَطِيعي البغدادي، ينظر: تكملة الإكمال ٢/ ٧٣.

(٢) هو أبو الحسن البغدادي، كان محدثاً ثقةً، توفي سنة (٤١٧هـ). تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٤.

(٣) هو جعفر بن محمد بن نُصَير البغدادي، الإمام القدوة، توفي سنة (٣٤٨هـ). السير ١٥/ ٥٥٨.

(٤) لم أعرفه، ولم أقف على ترجمته.

(٥) هو أبو إسحاق الجوهري البغدادي، محدث ثقة من شيوخ الأئمة الستة إلاَّ البخاري، توفي سنة (٢٤٧هـ).

(٦) هو الخليفة عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبـي جعفر المنصور العباسي، ينظر: السير ١٠/ ٢٧٢.

(٧) هذا حديث موضوع لا يصح، ويبدو أن الآفة فيه هو الأنباري الذي لم نجد له ذكراً في كتب التراجم.

والحديث في مسند الفردوس ٣/ ٤٦، وقال ابن حجر في تسديد القوس: بيَّض له ولده للحديث في مسنده.

الشيخ الثاني

أخْبَرنَا الإمامُ الزَّاهِدُ المُسْنِدُ فَخْرُ الدِّينِ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرِ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ البَعْلَبَكِيُّ الحَنْبَلِيُّ ـ وتَفَرَّدْتُ بالسَّمَاعِ مِنْهُ أيْضاً ـ والأمينُ أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ يُونُسَ الخَلَّالُ، سَمَاعاً عَلَيْهِما سنةَ سَبْعٍ وثَمَانِينَ.

قالَ الأوَّلُ: أخبَرنَا الإمامُ بَهَاءُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ[1]، قالَ: أخْبَرنَا أبو الفَضْلِ مَسْعُودُ بنُ عليِّ بنِ النَّادِرِ[2]، وأبو المُظَفَّرِ أَحْمَدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدِي[3]، أخْبَرنَا أَبو بَكْرٍ / مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَاجِي المَزْرَفِيُّ[4]، أخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ الخَيَّاطُ[5]، أخبَرنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دُوسْت[6]، أخبَرنَا أبو عَليٍّ الحُسَينُ بنُ صَفْوَانَ بنِ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ البَرْذَعِيُّ[7]، أخْبَرنَا أبو بَكْرٍ [٢ / أ]

---

(١) هو أبو محمد الحنبلي الفقيه الزاهد، توفي سنة (٦٢٤هـ). السير ٢٢/ ٩٩.

(٢) هو أبو الفضل البغدادي، المحدث المعمَّر، توفي سنة (٥٨٧هـ). السير ٢١/ ١٥٠.

(٣) هو أبو المظفر البغدادي، كان محدثاً ثقةً، توفي سنة (٥٧٦هـ). تكملة الإكمال ٢/ ٢٩٩.

(٤) هو أبو بكر البغدادي، الإمام شيخ القراء، توفي سنة (٥٢٧هـ). السير ١٩/ ٦٣١.

(٥) هو أبو بكر الخياط البغدادي، الإمام المقرىء البارع، توفي سنة (٤٦٧هـ). السير ١٨/ ٤٣٦.

(٦) هو أبو عبد الله البغدادي البزاز، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٤٠٧هـ). السير ١٧/ ٣٢٢.

(٧) هو أبو علي البغدادي، صاحب ابن أبي الدنيا وراوي كتبه، توفي سنة (٣٤٠هـ). السير ١٥/ ٤٤٢.

عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي الدُّنيا.

وقالَ الثَاني: أَخْبَرَتْنا كَرِيمةُ بنتُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ الخَضِرِ القُرَشِيَّةُ[1]، أَخْبَرنَا أبو الخَيْرِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ البَاغْبَانَ[2]، أَخْبَرنَا أبو عَمْرٍو عبدُ الوَهَّابِ ابنُ الإمامِ أبـي عبدِ الله مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ مَنْدَه[3]، أخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَوَه[4]، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ اللُّنْبَانِيُّ[5]، أَخْبَرنَا ابنُ أَبـي الدُّنيا، حَدَّثنا دَاودُ بنُ عَمْرٍو الضَّبِّـي، حَدَّثنا عبدُ الله بنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيـى بنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيدِ الله بنِ زَحْرٍ، عَنْ عليٍّ بنِ يَزِيدَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبـي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قالَ:

قالَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ: قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، مَا النَّجَاةُ؟

قالَ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، ولْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وابْكِ عَلى خَطِيئَتِكَ»[6].

---

(١) هي أم الفضل الشامية، تعرف ببنت الحبقبق، كانت محدثة ثقة مسندة، توفيت سنة (٦٤١هـ). السير ٢٣/ ٩٢.

(٢) هو أبو الخير الأصبهاني، توفي سنة (٥٥٩هـ). السير ٢٠/ ٣٧٨.

(٣) هو أبو عمرو الأصبهاني، الإمام المتقن، توفي سنة (٤٧٥هـ). السير ١٨/ ٤٤٠.

(٤) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه المديني الأصبهاني. ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ١/ ٢٨٧.

(٥) هو أبو الحسن العبدي الأصبهاني، الإمام المحدث، سمع كثيراً من ابن أبـي الدنيا، توفي سنة (٣٣٢هـ). السير ١٥/ ٣١١.

(٦) إسناده ضعيف، لضعف عبيد الله بن زحر، ولكن للحديث طرق أخرى.
رواه ابن أبـي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء (١٧٠)، وفي كتاب الصمت (٢)، عن داود بن عمرو الضبـي به، وفي هذا الأخير مصادر أخرى أخرجت الحديث، فراجعه إن شئت.

الشيخُ الثَّالث

أخْبَرنَا مُسْنِدُ الآفَاقِ الإمَامُ فَخْرُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الوَاحِدِ بنِ أحْمَدَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ مَنْصُورٍ السَّعْدِيُّ المَقْدِسيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، سنةَ سَبْعٍ وثَمَانِينَ وسِتِّمائة ـ وتَفَرَّدْتُ عنهُ بأشْيَاءَ لا أُشَارَكُ عَلَى وَجْهِ الأرْضِ في شِيءٍ مِنْهَا، ولِلَّـهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ ـ .

قالَ: أخْبَرنَا الشَّيْخَانِ: الإمَامُ أبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ، والسيِّدُ أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَعْمَرِ بنِ يَحْيَى بنِ أَحْمَدَ بنِ طَبَرْزَذ البَغْدَادِيَّانِ، سَمَاعاً عَلَيْهِما، أخْبَرنَا القَاضِي أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، سَمَاعاً عَلَيْهِ، أخْبَرنَا أبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيُّ، حُضُوراً، أخْبَرنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي البَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، سنةَ ثَمَانٍ وسِتِّينَ، حَدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله الكَجِّي البَصْرِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قالَ:

قالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

الشيخُ الرَّابعُ

أَخْبَرنَا الشَيْخُ الجَلِيلُ الأَصِيلُ المُسْنِدُ أبو الفَتْح يُوسُفُ بنُ الصَّاحِبِ شِهَابِ الدِّينِ يَعْقُوبَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ المُجَاوِرُ الشَّيْبَانِيُّ سَمَاعاً ـ ولا أَعْلَمُ

---

(١) الحديث في حديث: محمد بن عبد الله الأنصاري (٢)، وفي مشيخة أبي بكر الأنصاري ٢/ ٤١٤، وفي مشيخة ابن البخاري ١/ ٦٢١. وفي حاشية هذه المصادر تخريج الحديث، كما أن فيها ترجمة لرجال الإسناد.

أَحَداً سَمِعَ مِنْهُ غَيْرِي مِمَّنْ بَقِيَ على وَجْهِ الأَرْضِ، والحَمْدُ لِلَّهِ ـ .

قالَ: أخْبَرَنَا الإمامُ أبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ، سَمَاعاً عَلَيْهِ، في شَوَّالَ سنةِ ستٍّ وستِّمائة، بِقِرَاءةِ الإمامِ أَبي مُحَمَّدٍ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي الفَهْمِ اليَلْدَانِيِّ[1]، أخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرِيرِيُّ، سَمَاعاً عَلَيْهِ، أخبَرَنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ بنِ الفَتْحِ العُشَارِيُّ، سَمَاعاً، أخْبَرَنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ [إسْمَاعِيلَ][2] بنِ سَمْعُونَ، حَدَّثنا أبو عليٍّ / مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حُذَيْفَةَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ هِشَامِ بنِ مَلَّاسٍ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، حَدَّثنا حُمَيدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: [٢/أ]

(قَدِمَ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوُوا المَدِينَةَ، فقالَ لَهُم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَو خَرَجْتُم إلى إبِلِ الصَّدَقَةِ فَشَرِبْتُم مِنْ أَلْبَانِهَا»**، فَخَرَجُوا، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، واسْتَاقُوا الإبِلَ، وانْطَلَقُوا هِرَاباً، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في طَلَبِهِمْ، فأَخَذَهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وأَرْجُلَهُمْ، وسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ)[3].

وأخْبَرَنَا أبو الفَتْحِ المَذْكُورُ، ويُكْنَى أَبَا العِزِّ أيضاً، أخْبَرَنَا الكِنْدِيُّ، أخْبَرَنَا الحَرِيرِيُّ، أخبرنا العُشَارِيُّ، أخْبَرَنَا ابنُ سَمْعُونَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ البَخْتَرِيِّ، حَدَّثنا أَحْمدُ بنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثنا أبو سَلَمَةَ المِنْقَرِيُّ، حَدَّثنا

---

(١) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المنعم الدمشقي الشافعي، الإمام المحدث الرحال، توفي سنة (٦٥٥هـ). السير ٢٣/ ٣١١.

(٢) جاء في الأصل: الحسين، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٣) أمالي ابن سمعون (٢٧٤)، عن أبي علي ابن أبي حذيفة الدمشقي به، وفيه ترجمة بعض رجال الإسناد.

أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسيُّ، عَنْ زَمْعَةَ بنِ صَالِحٍ، عَنِ ابنِ طَاوُوسَ، عَنْ أَبيهِ، قالَ: (مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرَى جَهْدَ البَلَاءِ فَلْيَدْخُلْ في وَصِيَّةٍ)[1].

الشيخُ الخَامِسُ

أَخبَرنَا الشيخُ الأمينُ بَقِيَّةُ المُسْنِدِينَ شَمْسُ الدِّينِ أبو عبدِ اللَّـهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المُؤمنِ بنِ أبي الفَتْحِ الصُّورِيُّ ــ وتَفَرَّدْتُ فِيمَا أَعْلَمُ بالرِّوَايةِ عَنْهُ ــ سَمَاعاً سَنَةَ ستٍّ وثَمَانِينَ وسِتِّمائة، بِجَامِعِ دِمَشْق.

أَخبرَتْنَا أَمَةُ اللَّهِ شَرَفُ النِّسَاءِ بنتُ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ الله بنِ عليِّ بنِ الآبَنُوسِيِّ[2]، سَمَاعاً، أخْبَرنَا وَالِدي أَحْمَدُ بنُ عبدِ الله[3]، وأنا حَاضِرةٌ، أخْبَرنَا أبو الغَنَائِم مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي عُثْمَانَ الدَّقَّاقُ[4]، أخْبَرنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللَّـهِ بنُ عُبَيدِ الله بنِ يَحْيَى بنِ البَيِّعِ[5]، أخْبَرنَا الإمامُ أبو عبدِ الله الحُسَيْنُ بنُ إسْمَاعِيلَ المَحَامِليُّ، إمْلاءً سنةَ ثَلاثِينَ وثَلَثمائة، أخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ حَنَانَ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، هُو ابنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، سَمِعْتُ أَبا أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يُوصِي بالجَارِ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ[6].

---

(١) رواه ابن سمعون في الأمالي (٢٦٧)، عن ابن البختري به.

(٢) البغدادية، كانت محدثة صالحة، روت الكثير عن أبيها، توفيت سنة (٦٢٦هـ). التكملة لوفيات النقلة ٣/ ٢٣٩.

(٣) هو أبو الحسن البغدادي، الإمام الفقيه، توفي سنة (٥٤٢هـ). السير ١٩/ ٢٧٨.

(٤) هو أبو الغنائم البغدادي، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٤٨٣هـ). السير ١٨/ ٥٨٩.

(٥) هو أبو محمد البغدادي، الإمام المتقن، توفي سنة (٤٠٨هـ). السير ١٧/ ٢٢١.

(٦) رواه أبو الحسين المَحَاملي في الأمالي (٤٢٧)، عن ابن حنان به وثَمَّ مصادر أخرى أخرجت الحديث.

الشيخُ السَادِسُ

أَخْبَرَنَا الإمامُ العَارِفُ الزَّاهِدُ الوَاعِظُ المُفْتِي المُقْرِىءُ المُفَسِّرُ المُحَدِّثُ شَيْخُ الإِسْلاَمِ عِزُّ الدِّينِ أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ ابنُ الإمام مُحيـي الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَابُورَ بنِ عليِّ بنِ غُنَيْمَةَ الوَاسِطِيُّ الفَارُوثِيُّ، سَمَاعاً عَلَيْهِ سنةَ تِسْعِينَ وسِتِّمِائة ــ ولا أَحْسَبُ أَنَّ أَحداً يَرْوِي عَنْهُ سِوَايَ، والحَمْدُ للَّهِ ــ .

قـالَ: أَخْبَـرَنَـا الشَّـرِيفُ الأَمِيـرُ أَبـو مُحَمَّـدٍ الحَسَـنُ بـنُ الأَمِيـرِ السيِّـدِ أَبـي الحَسَنِ / عليِّ بنِ المُرْتَضَى العلَويُّ[1]، سَمَاعاً عَلَيْهِ، قال: أَخْبَرَنَا [٣/ب] الإمامُ الحَافِظُ أبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرِ السَّلاَمِيُّ[2]، قال: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي الصَقْرِ الأنْبَارِيُّ[3]، سنةَ ثَلاَثٍ وسَبْعِينَ وأَرْبَعْمِائة، قال: أَخْبَرَنَا أبو البَرَكَاتِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الوَاحِدِ بنِ الفَضْلِ بنِ نَظِيفٍ الفَرَّاءُ[4]، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ العَسْكَرِيُّ[5]، حَدَّثنا أبو بِشْـرٍ مُحَمَّدُ بـنُ أَحْمَدَ بـنِ حَمَّـادٍ الدُّولاَبِـيُّ، حَدَّثنا أَبـو خَالِدٍ يَزِيدُ بـنُ

---

(١) هو أبو محمد الحسيني البغدادي، آخر من سمع من ابن ناصر الدين السلامي، يروي عنه كتاب الذريّة الطاهرة، توفي سنة (٦٣٠هـ). السير ٢٢/ ٣٤٤.

(٢) هو أبو الفضل البغدادي، الإمام العلامة المتقن، توفي سنة (٥٥٠هـ). السير ٢٠/ ٢٦٥.

(٣) هو أبو طاهر الأنباري، الإمام المحدث الخطيب، توفي سنة (٤٦٧هـ)، وهو صاحب المشيخة المطبوعة بتحقيق الدكتور حاتم الشريف.

(٤) جاء ذكره في مشيخة ابن أبـي الصقر، ووصفه بالقاضي، وقال محققه ص ١٦١: لم أجد له ترجمة.

(٥) هو أبو محمد المصري، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٧٠هـ). السير ١٦/ ٢٨٠.

سُنَانَ[1]، حَدَّثنا حَمَّادُ بنُ مَسْعَدةَ، عَنِ ابنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنها قالتْ:

تُوفِّيتْ إحْدَى بَنَاتِ النبيِّ ﷺ، قالتْ: فقالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً، أو خَمْساً، أو سَبْعاً، أو أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، وَاغْسِلْنَهَا بالسِّدْرِ، واجْعَلْنَ في الآخِرِ كَافُوراً أَو شَيْئاً، فإذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**»، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إلينا حِقْوَهُ أَو حِقْواً، فقالَ: «**أَشْعِرْنَها بِهِ**»[2].

الشيخُ السَّابعُ

أَخْبَرَنَا الشَّيخُ الجَلِيلُ المُسْنِدُ جَمَالُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللَّـهِ ابنُ الشَّيْخِ الأمينِ أَبي عبدِ الله مُحَمَّدِ بنِ نَصْرِ بنِ قِوَامِ بنِ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ الرُّصَافِيُّ، هَكذا نَسَبَهُ الحَافِظُ أبو مُحَمَّدٍ البِرْزَالِيُّ في تَارِيخِه[3]، وزَادَ غيرُ الحَافِظِ: ابنُ عبدِ المنْعِمِ بنِ بَدْرَانَ[4]، ـ وَهُو الذي أثْبَتَ لِي السَّمَاعَ عَلَيْهِ ـ بينَ نَصْرٍ وقِوَام: نَاصِراً ـ ولا أَحْسَبُ أَنَّ أَحَداً يَرْوِي عَنْهُ بالسَّمَاعِ غَيْرِي ـ وأبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللَّـهِ بنِ عَسَاكِرَ، وإسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) هو أبو خالد القزاز البصري نزيل مصر، شيخ الإمام النسائي.

(٢) رواه الدولابي في الذرية الطاهرة (٨٦)، عن أبي خالد القزاز به، وفي حاشيته مصادر أخرجت الحديث.

(٣) هو علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الشافعي، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٧٣٩هـ). معجم شيوخ الذهبي ٢/ ١١٥، والشذرات ٨/ ٢١٤.
وكتابه التاريخ في سبع مجلدات، وهو تكملة لتاريخ ابن شامة، ومنه نسخة ناقصة في مكتبة أحمد الثالث باستنبول.

(٤) هو عبد الحافظ بن عبد المنعم بن بدران النابلسي، المحدث المؤرخ، توفي سنة (٦٩٨هـ). معجم شيوخ الذهبي ١/ ٣٤٧، وذيل التقييد ٣/ ٢٥.

ومُحَمَّـدُ بـنُ إبْـرَاهِيـمَ[1]، سَمَـاعـاً سنـةَ خَمْـسٍ وتِسْعِيـنَ، بِقِـرَاءَةِ الإمـامِ شَرَفِ الدِّينِ الفَزَارِيِّ[2].

قـالَ الثَّلاَثَةُ الأُوَلُ: أخْبَرنَـا الحُسَيْنُ بـنُ الزَّبيـدِي سَمَاعـاً[3]، أخْبَرنَا أبو الوَقْتِ عبدُ الأوَّلِ بنُ عِيسَى[4]، أخْبَرنَا أبو الحَسَنِ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّاوُودِيُّ[5]، أخْبَرنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللَّـهِ بنُ أَحْمَدَ الحَمُّويـي[6]، أخْبَرنَا مُحَمَّـدُ بـنُ يُـوسُفَ الفِرَبْـرِيُّ[7]، حَدَّثنـا أبـو عبدِ الله مُحَمَّـدُ بـنُ إسْمَاعِيـلَ البُخَارِيُّ، حَدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِـعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهَ عَنْهُما:

(١) هو الإمام ابن جماعة، وستأتي ترجمته في الشيخ الخامس عشر.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الدمشقي، المعروف بابن الفركاح، الإمام العلامة الحافظ، توفي سنة (٧٠٥هـ). معجم الشيوخ ١/ ٢٧، وذيل التقييد ٢/ ١٢.

(٣) هو أبو عبد الله الحسين بن المبارك البغدادي الحنبلي، الإمام الحافظ الكبير، توفي سنة (٦٣١هـ). السير ٢٢/ ٣٥٧.

(٤) هو أبو الوقت السجزي ثم الهروي الماليني، الإمام المحدِّث شيخ المحدثين، توفي سنة (٥٥٣هـ). السير ٢٠/ ٣٠٣.

(٥) هو جمال الإسلام البوشنجي، الإمام الحافظ الزاهد، توفي سنة (٤٦٧هـ). السير ١٨/ ٢٢٢.

(٦) هو أبو محمد السرخسي، الإمام المحدث الصدوق المسند، راوي الصحيح عن الفربري، توفي سنة (٣٨١هـ). السير ١٦/ ٤٩٢، ويراجع كتاب: إفادة النصيح لابن رُشيد السبتي للحديث عن ضبط نسبه ص ٢٩.

(٧) هو أبو عبد الله الفربري، الإمام الحافظ، راوي صحيح البخاري عن مصنفه، توفي سنة (٣٢٠هـ). السير ١٥/ ١٠، ويراجع أيضاً إفادة النصيح لضبط نسبه ص ١١.

أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ في الدُّنيا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَها في الآخِرَةِ»[1].

وقالَ الرَّابِعُ: أخبَرنَا أَحْمَدُ بنُ عليٍّ الدِّمَشْقِيُّ، وأبو الطَّاهِرِ إسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ القَوِيِّ الأنصارِيُّ، وأبو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَشِيقٍ المِصْرِيُّ، قَالُوا: أخْبَرنَا أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللَّـهِ بنُ عليٍّ البُوصِيْرِيُّ[2]، وأبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الأَرْتَاحِي[3] قالَ الأوَّلُ: أخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ بَرَكَاتٍ السَّعِيدِيُّ[4]، وقالَ الثَّانِي: أخْبَرنَا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ[5]، قَالاَ:

أَخبَرَتنا كَرِيمَةُ بنتُ أَحْمَدَ المَرْوَزِيَّةُ، أخْبَرنَا أبو الهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي الكُشْمِيهَنِيُّ[6]، أخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، بإسْنَادِهِ.

[٤/أ] / **الشيخُ الثَّامِنُ**

أخْبَرنَا الإمَامُ العَلاَّمَةُ مُفْتِي الفِرَقِ صَدْرُ العُلَمَاءِ شَيْخُ الحَنَفِيَّةِ

---

(١) رواه البخاري (٥٢٥٣)، عن عبد الله بن يوسف التنيسي به.

(٢) هو أبو القاسم المصري، الإمام العالم مسند الديار المصرية، توفي سنة (٥٩٨هـ). السير ٢١/ ٣٩٠.

(٣) هو أبو عبد الله الأنصاري المصري، الإمام المحدث الثقة المسند، توفي سنة (٦٠١هـ). السير ٢١/ ٤١٥.

(٤) هو أبو عبد الله المصري الأديب، الإمام العلامة البارع، توفي سنة (٥٢٠هـ). السير ١٩/ ٤٥٥.

(٥) هو أبو الحسن الموصلي ثم المصري، الإمام العالم الثقة، توفي سنة (٥١٩هـ). السير ١٩/ ٥٠٠.

(٦) هو أبو الهيثم المروزي، المحدث الثقة، راوي الصحيح عن الفربري، توفي سنة (٣٨٩هـ). السير ١٦/ ٤٩١.

أَبو عبدِ الله مُحَمَّدُ ابنُ القَاضِي بَدْرِ الدِّينِ يَعْقُوبَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ هِبَةِ الله بنِ طَارِقِ بْنِ سَالِمِ ابْنُ النَّحّاس، سَمَاعاً عَلَيْهِ، سنةَ ثَلاَثٍ وتِسْعِينَ وسِتِّمِائَةَ، بالمِزَّةِ ـ وقَدْ تَفَرَّدْتُ عَنْهُ في غَالِبِ الظَّنِ، ولِلَّـهِ الحَمْدُ ـ .

قالَ: أخبرَنَا الشَّيْخُ النَّجِيبُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبـي البَقَاءِ المُوَفَّقِ بـنِ عليٍّ بـنِ الخَازِنِ النَّيْسَابُورِيُّ[1]، أَخْبرَنَـا أَبـو بَـكْرٍ أَحْمَـدُ بـنُ المُقَرِّبِ بنِ الحُسَيْنِ[2]، أَخْبرَنَا أبو الفَوَارِسِ طِرَادُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِـيُّ[3]، أَخْبَرنَـا القَـاضِـي أبـو الحَسَـنِ علـيُّ بـنُ عبـدِ الله بـنِ إبْـرَاهِيـمَ الهَـاشِمـيُّ العِيْسَوِيُّ[4]، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ البَخْتَرِيِّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدَكَ القَزَّازُ[5]، حَدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ بَكْرٍ[6]، قالَ:

قالَ حُمَيدٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ:

(دَخَلْتُ علَى عُبَيدِ اللَّـهِ بنِ زِيَادٍ وَهُم يَتَرَاجَعُونَ بَيْنَهُمُ الحَوْضَ، فَلَمَّا رَآنِـي قَـالَ: قَـدْ جَـاءَكُـم أَنَـسٌ. فَـانْتَهَيْـتُ إلـى القَـوْمِ، فقـالُـوا: مَـا تقُـولُ

(١) هو أبو بكر البغدادي، الإمام المحدث الزاهد، توفي سنة (٦٤٣هـ). السير ٢٣/ ١٢٤.

(٢) هو أبو بكر البغدادي، الإمام الجليل المسند، توفي سنة (٥٦٣هـ)، وقد طبع له كتاب فيه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً، بتحقيق الأستاذ صلاح بن عايض الشلاحي.

(٣) هو أبو الفوارس البغدادي، الإمام المحدث المسند، توفي سنة (٤٩١هـ). السير ١٩/ ٣٧.

(٤) هو أبو الحسن العباسي البغدادي، الإمام العلامة القاضي الصدوق، توفي سنة (٤١٥هـ). السير ١٧/ ٣٢١.

(٥) هو محمد بن عبدك بن سالم البغدادي، محدث ثقة، توفي سنة (٢٧٠هـ). تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٤.

(٦) هو السهمي، وحميد هو الطويل.

[في][1] الحَوْضِ، فَاسْتَرْجَعْتُ وقُلْتُ: مَا حَسِبْتُ أَنِّي أَعِيشُ حتَّى أَرَى مِثْلَكُم يُنْكِرُونَ الحَوْضَ، لَقَدْ تَرَكْتُ بَعْدِي عَجَائِزَ مَا تُصَلِّي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ إلاَّ سَأَلتِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُورِدَها الحَوْضَ الذي لِمُحَمَّدٍ ﷺ)[2].

الشيخُ التَّاسِعُ

أَخْبَرنَا الشَّيْخُ الجَلِيلُ بَقِيَّةُ المُسْنِدينَ مُسْنِدُ الوَقْتِ نَاصِرُ الدِّينِ أبو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المُنْعِمِ بنِ عُمَرَ بْنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ غَدِيرٍ ابنُ القوَّاسِ، سَمَاعاً عَلَيْهِ سنةَ تِسْعِينَ وسِتّمائة، بِمَنْزِلِهِ بِدَرْبِ مَحْرَزٍ، أَخْبرَنَا الإِمَامُ قَاضِي القُضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ أبو القَاسِمِ عبدُ الصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ ابنُ الحَرَسْتَانِيِّ[3]، حُضُوراً في الرَّابِعَةِ، أَخْبَرنَا الإِمَامُ جَمَالُ الإِسْلاَمِ أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ المُسَلَّمِ السُّلَمِيُّ[4]، أَخْبرَنَا الشَّيْخُ أبو نَصْرٍ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ طَلاَّبٍ[5]، أَخْبَرنَا أبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَيْعٍ الغَسَّانِيُّ الصَّيْدَاوِيُّ[6]، قِرَاءَةً عَلَيْنَا في دَارِهِ

---

(١) زيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل.

(٢) رواه الحاكم في المستدرك ١/ ٧٨، بإسناده إلى حميد الطويل به. ورواه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٤٩، وابن أبي عاصم في السنّة ٢/ ٣٢١، وأبو يعلى في المسند ٦/ ٩٦، كلهم بإسنادهم إلى ثابت البناني عن أنس به.

(٣) هو أبو القاسم الدمشقي، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٦١٤هـ). السير ٢٢/ ٨٠.

(٤) هو أبو الحسن الدمشقي الشافعي، الإمام العلامة مفتي الشام، توفي سنة (٥٣٣هـ). السير ٢٠/ ٣١.

(٥) هو أبو نصر الدمشقي، الإمام الثقة المقرىء، خطيب الشام، توفي سنة (٤٧٠هـ). السير ١٨/ ٣٧٥.

(٦) الإمام الحافظ، صاحب المعجم المشهور، توفي سنة (٤٠٢هـ).

بِصَيْدَا، سَنَةَ أَرْبَعٍ وتِسْعِينَ وثَلَثمِائة، حَدَّثنا أبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرٍو اللُّؤْلُؤِيُّ[1]، حَدَّثنا أبو الهَيْثَمِ بِشْرُ بنُ فَافَا[2]، حَدَّثنا أَبو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَرْوانَ الأَصْفَرِ، قالَ:

قُلْتُ لأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقَنَتَ عُمَرُ؟ قالَ: خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ[3].

الشيخُ العَاشِرُ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنِدُ المُكْثِرُ الجَلِيلُ شَرَفُ الدِّينِ أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللَّهِ بنِ تَاجِ الأُمَنَاءِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَسَاكِرَ، وعِزُّ الدِّينِ أَبو الفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الفَرَّاءِ، والأَمِينُ جَمَالُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الرُّصَافِيُّ، وقَاضِي القُضَاةِ / بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ [٤/ب] جَمَاعَةَ، سَمَاعاً عَلَيْهِم، سنةَ خَمْسٍ وتِسْعِينَ وسِتِّمِائة.

قالَ الثَّلاثَةُ الأُوَلُ: أخبرَنَا أبو عبدِ اللَّهِ الحُسَيْنُ ابنُ الزَّبِيدِيِّ، أَخبرَنَا أبو الوَقْتِ، أَخْبَرَنَا الدَّاوُودِيُّ، أَخْبَرَنَا الحَمُّوِيي، أَخْبَرَنَا الفِرَبْرِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ [أبي][4] عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ:

---

(١) هو أبو علي البصري، الإمام المحدث الصدوق، راوية سنن أبي داود عن مصنفه، توفي سنة (٣٣٣هـ). السير ١٥/ ٣٠٧.

(٢) ضعفه الدارقطني، كما في لسان الميزان ١/ ٣٠٩.

(٣) رواه ابن جميع في معجمه ص ٧٠ عن أبي علي اللؤلؤي به. ورواه ابن حجر في لسان الميزان عن ابن غدير به.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد من إثباته، وينظر: تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٠٦.

سَمِعْتُ النبـيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَقَلَ عليَّ مَا لَم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

وقـالَ الـرَّابِـعُ: أخبَـرنَـا أَحْمَـدُ بْـنُ عليٍّ الـدِّمَشْقِـيُّ، وإسْمَـاعِيلُ بْـنُ عبـدِ القَـوِيِّ، وعُثْمَـانُ بـنُ عبـدِ الـرَّحْمَـنِ بْـنِ رَشِيـقٍ، أَخْبَـرنَـا البُـوصِيـرِيُّ والأَرْتَاحِيُّ، قالَ الأوَّلُ: أخبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ بَرَكَاتٍ، والثَّانِي: أَخْبَرنَا عليُّ بنُ الحُسَينِ الفَرَّاءُ، أَخْبَرَتنا كَرِيمَةُ، أخبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي، أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، أَخْبَرنَا البُخَارِيُّ بهِ.

الشيخُ الحَادي عَشَرَ

أَخْبَرنَا الشَّيْخُ الصَّالِـحُ المُقْرِىءُ أَبو جَعْفَرٍ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ اللَّـهِ بْنِ المُسْنِدِ الكَبِيرِ أَبِـي الحَسَنِ عليِّ بنِ أَبـي عبدِ اللَّـهِ بْنِ أَبـي الحَسَنِ بْنِ المُقَيَّرِ البَغْدَادِيِّ[2]، سَمَاعاً عَلَيْه سنةَ تِسْعِينَ وستِّمائة، بِجَامِـعِ دِمَشْق ــ ولَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِـعَ مِنْهُ سِوَايَ في غَالِبِ الظَّنِّ، والحَمْدُ لِلَّـهِ ــ .

قيلَ لَهُ: أَخْبَرَكَ أَبو مُحَمَّدٍ إبْرَاهِيمُ بنُ مَحْمُودِ بنِ سَالِمِ بْنِ مَهْدِيِّ ابنُ الخَيِّرِ[3]، سَمَاعاً سنةَ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وسِتِّمائَة بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَتْنَا العَالِمَةُ شُهْـدَةُ بنتُ أَبـي نَصْـرٍ أَحْمَدَ بْـنِ الفَرَجِ الإبَرِيِّ[4]، أَخْبَرنَـا أَبـو عبـدِ اللَّـهِ

---

(١) رواه البخاري (١٠٩)، عن مكي بن إبراهيم به.

(٢) الإمـام أبو الحسن علي بـن الحسين بـن المقير البغـدادي الأَزَجي الحنبلي نزيـل مصر، جد أبـي جعفر عبد الرحمن بن عبد الله، كان مـن كبار المسنديـن، توفي سنة (٦٤٣هـ). السير ٢٣/ ١١٩.

(٣) هـو أبو محمد، ويقـال أبو إسحـاق البغـدادي الأَزَجي الحنبلي، الإمام المقرىء الفقيه المحدث، توفي سنة (٦٤٨هـ). السير ٢٣/ ٢٣٥.

(٤) هـي المحدثة المشهورة مسنـدة العراق، توفيـت سنـة (٥٧٤هـ)، ولهـا مشيخـة مطبوعة، بتحقيق الدكتور رفعت عبد المطلب. ينظر: السير ٢٠/ ٥٤٣.

الحُسَينُ بنُ طَلْحَةَ النِّعَاليُّ[1]، سنةَ تِسْعِينَ وأَرْبَعْمِائَة، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيدِ اللَّـهِ الحُرْفِيُّ السِّمْسَارُ[2]، حَدَّثنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ الفَقِيهُ[3]، سنةَ خَمْس وأَرْبَعِينَ وثَلْثمِائة، حَدَّثنا عبدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثنا أبو عَامِرٍ[4]، حَدَّثنا كَثِيرُ بنُ عبدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ قالَ:

قالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيَا مَوَاتاً مِنَ الأَرْضِ فَهُو أَحَقُّ بِهَا، ولَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»[5].

الشيخُ الثَّاني عَشَرَ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنِدُ المُعَدِّلُ أَبو الفِدَاءِ إسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَمْرِو بنِ مُوسَى بنِ عَمِيرَةَ الفَرَّاءُ المَقْدِسيُّ المَرْدَاوِيُّ الأَصْلِ ثُمَّ الصَّالِحِيُّ السِّمْسَارُ، المَعْرُوفُ بابنِ المُنَادِي، وأبو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بنُ القَوَّاسِ السَّابِقُ، سَمَاعاً عَلَيْهِما سنةَ ثَلاَثٍ وتِسْعِينَ وسِتِّمِائة.

---

(١) هو أبو عبد الله البغدادي، المحدث المسند، توفي سنة (٤٩٣هـ). السير ١٩/ ١٠١.

(٢) هو أبو القاسم البغدادي، الإمام المسند الثقة، توفي سنة (٤٢٣هـ). السير ١٧/ ٤١١.

(٣) هو أبو بكر البغدادي، الإمام المحدث الحافظ المفتي، صاحب التصانيف، توفي سنة (٣٤٨هـ). السير ١٥/ ٥٠٢.

(٤) هو أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي البصري.

(٥) رواه البيهقي في السنن ٦/ ١٤٧، عن أبي القاسم الحرفي به، ورواه البزار ٨/ ٣٢٠، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٢٠، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٣، وابن عبد البر في التمهيد ٢٢/ ٢٨٤، بإسنادهم إلى كثير بن عبد الله المزني به، وكثير متروك الحديث.

قالاَ: حَدَّثنا الإمَامُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللّـهِ بنُ أَحْمَدَ بْنِ قُدامَةَ[1]، سَمَاعاً للأوَّلِ وإجَازَةً للثَّانِي، أخْبَرنَا أَبو الحُسَيْنِ عبدُ الحَقِّ بنُ عبدِ الخَالِقِ[2]، سَمَاعاً، أخْبَرنَا أبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ البَاقِلَّانِيُّ[3]، أخْبَرنَا أبو طَاهِرٍ عبدُ الغَفَّارِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ المُؤَدِّبِ[4]، أخْبَرنَا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابْنُ الصَّوّافِ[5]، حَدَّثنا بِشْرُ بنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ[6]، حَدَّثنا أبو نُعَيْمٍ،
[٥/أ] حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ مَرْدَانُبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / بنِ أَبِـي نُعْمٍ، عَنْ أَبِـي سَعِيدٍ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ قالَ:

قالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: «**الحَسَنُ والحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ**»[7].

---

(١) هو أبو محمد الصالحي، الإمام القدوة المجتهد شيخ الإسلام، صاحب التصانيف، ومنها المغني في الفقه، توفي سنة (٦٢٠هـ). السير ٢٢/ ١٦٥.

(٢) هو أبو الحسين اليوسفي البغدادي، الإمام المحدث المتقن، توفي سنة (٥٧٥هـ). السير ٢٠/ ٥٥٢.

(٣) هو أبو غالب البغدادي، المحدث الصالح المسند، توفي سنة (٥٠٠هـ). السير ١٩/ ٢٣٥.

(٤) هو أبو طاهر البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١١/ ١١٦، وقال: غمزه أبو عبد الله الصوري بما يوجب ضعفه.

(٥) هو أبو علي البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، توفي سنة (٣٥٩هـ). السير ١٦/ ١٨٤.

(٦) هو أبو علي البغدادي، الإمام الحافظ الثقة المعمَّر، توفي سنة (٢٨٨هـ). السير ١٣/ ٣٥٢.

(٧) **رواه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار (٩١)** عن بشر بن موسى به، ورواه ابن حبان ١٥/ ٤١٢، والحاكم ٣/ ١٦٦، بإسنادهما إلى أبـي نعيم الفضل بن دكين به، ورواه أحمد ٣/ ٣، بإسناده إلى يزيد به، وفي حاشية كتاب القطيعي مصادر أخرى أخرجت الحديث.

وأخْبَرَنَا هَذا الشَّيْخُ سَمَاعاً، أَخْبَرَنَا أَبو المَحَاسِنِ مُحَمَّدُ بنُ السيِّدِ ابنِ أَبي الفَوَارِس بنِ أبي لُقْمَةَ الصَّفّارُ[1]، سَمَاعاً سنةَ اثْنَتَيْنِ وعِشْرِينَ بِبسْتَانِه بالمِزَّةِ، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ الخَضِرُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ اللّٰهِ بنِ عَبْدَانَ الأَزْدِيُّ[2]، سَمَاعاً، أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ المِصِّيْصِيُّ[3]، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ هَارُونَ[4]، سنةَ خَمْسَ عَشَرةَ وأَرْبَعْمِائة، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بنُ جَعْفَرٍ المُؤَذِّنُ[5]، حَدَّثنا أَبو حُمَةَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ[6]، حَدَّثنا أَبو قُرَّةَ مُوسَى بنُ طَارِقٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا فَافَاهُ[7]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ:

---

(١) هو أبو المحاسن الدمشقي، الشيخ المسند الصالح، توفي سنة (٦٢٣هـ). السير ٢٢/ ٢٩٨.

(٢) هو المحدث المسند الدمشقي، توفي سنة (٥٤٣هـ). السير ٢٠/ ٢٢٢.

(٣) هو أبو القاسم الشافعي، الإمام الفقيه مسند دمشق، توفي سنة (٤٨٧هـ). السير ١٩/ ١٢.

(٤) هو أبو نصر الدمشقي، المعروف بابن الجندي، الإمام العلامة الثقة، توفي سنة (٤١٧هـ). السير ١٧/ ٤٠٠.

(٥) هو أبو القاسم الدمشقي، الشيخ المسند الصادق، توفي سنة (٣٧٣هـ). السير ١٦/ ٣٣٨.

(٦) هو الزَّبِيدي، راوية أبي قرة الزبيدي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٠٤، وقال: ربما أخطأ وأغرب، وينظر: تهذيب الكمال ٢٧/ ٦٥.

(٧) ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٣٢٥، وقال: يروي عن الأعمش، روى عنه أبو قرة، ثم روى الحديث المذكور. ونقل الأمير ابن ماكولا في الإكمال ١/ ١٦٣، عن الشيرازي صاحب كتاب الألقاب: أنه محمد بن خازم الضرير، وهذا ما أكده المزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٥٢.

قالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللّـهَ وَهُو عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[١].

الشَّيْخُ الثَّالِثَ عَشَرَ

أَخْبَرَنَا المُسْنِدُ الأَمِينُ أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ أبي بَكْرِ بنِ مُوسَى بْنِ الخَلَّالِ القَلَانِسِيُّ، سَمَاعاً عَلَيْهِ، سنةَ تِسْعٍ وثَمَانِينَ وسِتِّمِائَةَ، بِجَامِعِ دِمَشْق عَمَّرَهُ اللّـهُ تَعَالَى، أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو الفَضْلِ جَعْفَرُ بنُ عليِّ بنِ هِبَةِ اللّـهِ الهَمْدَانِيُّ[٢]، أَخْبَرَنَا الإمامُ أبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ[٣]، أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أَبي العَلَاءِ السُّلَمِيُّ[٤]، حَدَّثنا أبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عليِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ بِدِمَشْقٍ[٥]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رِزْقَوَيْه[٦].

قالَ السِّلَفِيُّ: وكَتَبَ إليَّ طِرَادُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ على ابْنِ أَبي العَلَاءِ بِدِمَشْقٍ بِمُدَّةٍ مَدِيدَةٍ، أَخْبَرَنَا ابنُ رِزْقَوَيْه، أَخْبَرَنَا أبو عَمْرٍو

---

(١) رواه البخاري (٢٢٨٥)، والترمذي (١٢٦٩)، بإسنادهما عن أبي معاوية الضرير به.

(٢) هو أبو الفضل الإسكندراني المالكي، الإمام المقرىء الفقيه المسند الثقة، توفي سنة (٦٣٦هـ). السير ٢٣/ ٣٦.

(٣) هو أبو طاهر الأصبهاني نزيل الإسكندرية، الإمام الحافظ الحجة المعمَّر، توفي سنة (٥٧٦هـ). السير ٢١/ ٥.

(٤) هو المصيصي الفقيه، جاء ذكره في السير ٥/ ٤٤٠.

(٥) هو أبو بكر الخطيب البغدادي، الإمام الحافظ المتقن صاحب التصانيف، توفي سنة (٤٦٣هـ). السير ١٨/ ٢٧٠.

(٦) هو أبو الحسن البغدادي، الإمام الحافظ المتقن المعمر، توفي سنة (٤١٢هـ). السير ١٧/ ٢٥٨.

عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ[1]، حَدَّثنا حَنْبَلُ بنُ إسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ ابنُ عَمِّ الإمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ[2]، حَدَّثنا عليُّ بنُ عاصِم، حَدَّثنا أبو أُوَيْسٍ[3]، عَنْ عبدِ الله بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما:

عَنِ النبيِّ ﷺ: **«السَّمْعُ والطَّاعَةُ على المُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وكَرِهَ، إلاَّ أنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَيْسَ لأَحَدٍ أنْ يُطَاعَ في مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**[4].

الشَّيخُ الرَّابعَ عَشَرَ

أخْبَرَنَا المُسْنِدُ الأَصِيلُ المُعَمَّرُ شَمْسُ الدِّينِ أَبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابْنِ أَقْضَى القُضَاةِ أَبي نَصْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ مَمِيلِ بْنِ بُنْدَارِ ابْنُ الشِّيرَازِيِّ، سَمَاعاً عَلَيْهِ سنةَ ثَلاثٍ وعِشْرِينَ وسَبْعِمائَةٍ، أَخْبَرَنَا الإمامُ عَلَمُ الدِّينِ أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مَحْمُودِ ابنُ الصَّابُونِيِّ[5]، أخْبَرَنَا الإمامُ أبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ، أخْبَرَنا أبو عبدِ اللَّهِ

(١) هو أبو عمرو البغدادي، الإمام المحدث المتقن، توفي سنة (٣٤٤هـ). السير ١٥/ ٤٤٤.

(٢) ذكرت له ترجمة مفصلة في كتابه الفتن، فارجع إليه إن شئت.

(٣) هو عبد الله بن عبد الله بن أويس المدني، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٤) رواه البخاري (٦٧٢٥)، ومسلم (١٨٣٩)، بإسنادهما إلى نافع عن ابن عمر به، وينظر: المنتقى لابن الجارود، ففي حاشيته مصادر أخرى أخرجت الحديث.

(٥) هو أبو الحسن الجويثي العراقي، الإمام العالم الزاهد، توفي سنة (٦٤٠هـ). السير ٢٣/ ٨٢.

/ب] القَاسِمُ بنُ / الفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ[١]، حَدَّثنا أبو عبدِ [الرَّحْمَنِ][٢] مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ إمْلاءً[٣]، في غُرَّةِ رَجَبٍ سنةَ عَشْرٍ وأرْبَعِمائة، قالَ: أخْبَرَنَا أبو العَبَّاس مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الأُمَوِيُّ[٤]، أخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ[٥]، حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ إلى نَجْدٍ، فَبَلَغَ سُهْمَانُهم اثْنَي عَشَرَ بَعِيراً، ونَفَلَهَا بَعِيراً بَعِيراً[٦].

الشَّيخُ الخَامِسَ عَشَرَ

أَخْبَرَنَا الإِمَامُ العَلَّامَةُ قَاضِي القُضَاةِ بَدْرُ الدِّينِ أَبو عبدِ الله مُحَمَّدُ ابنُ الإمامِ العَالِمِ الزَّاهِدِ أَبـي إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّـهِ بْنِ جَمَاعَةَ الكِنَانِيُّ

---

(١) هو أبو عبد الله الأصبهاني، الإمام العالم المسند المعمر، وهو صاحب كتاب الأربعين الذي حققه الأستاذ مشعل المطيري، توفي سنة (٤٨٩هـ). السير ٨/١٩.

(٢) جاء في الأصل: عبد الله، وهو خطأ.

(٣) هو أبو عبد الرحمن النيسابوري، الإمام الحافظ المحدث شيخ خراسان، توفي سنة (٤١٢هـ). السير ١٧/ ٢٤٧.

(٤) هو أبو العباس الأصم النيسابوري، الإمام المحدث المسند، توفي سنة (٣٤٦هـ). السير ١٥/ ٤٥٢.

(٥) هو أبو عبد المؤمن الرملي، المحدث الثقة، توفي سنة (٢٦٨هـ). السير ٣٤٦/١٢.

(٦) رواه السلفي في المجالس الخمسة التي أملاها بسلماس ص ٧١، عن أبي القاسم الثقفي به، وذكر بأن أحمد بن شيبان وهم فيه، وصوابه عن سفيان عن أيوب عن نافع، قلت: وهذا الطريق رواه البخاري (٤٣٣٨).

الشَّافِعِيُّ، والمَشَايِخُ الجِلَّةِ: شِهَابُ الدِّينِ أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللَّـهِ بْنِ عَسَاكِرٍ، وأبو الفِدَاءِ إسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الفَرَّاءِ، وأبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللَّـهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ نَاصِرِ بْنِ قِوَامِ الرُّصَافِيُّ، هَكَذَا نَسَبَهُ المُحَدِّثُ عبدُ الحَافِظِ بنُ عبدِ المُنْعِمِ بْنِ بَدْرَانَ، وبِخَطِّهِ أَثْبَتَ لِي السَّمَاعَ سنةَ خَمْسٍ وتِسْعِينَ، وتَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ على ذَلِكَ في تَرْجَمَتِه.

قَالَ الأَوَّلُ: أخْبَرَنَا المَشَايِخُ الثَلاثَةُ: أَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ يُوسُفَ الدِّمَشْقِيُّ، وأبو الطَّاهِرِ إسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ القَوِيِّ بنِ هَارُونَ الأَنْصَارِيُّ، وأبو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ رَشِيقٍ المَصْرِيُّ، قَالُوا: أخْبَرنَا أبو القَاسِمِ هِبَةُ اللَّـهِ بنُ عليِّ البُوصِيرِيُّ، وأبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ الأَرْتَاحِي، قَالَ الأَوَّلُ: أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَرَكَاتِ السَّعِيدِيُّ، وقالَ الثَانِي: أخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الحُسَيْنِ الفَرَّاءُ، قَالاَ: أَخْبَرَتنا كَرِيمَةُ بنتُ أَحْمَدَ المَرْوَزِيَّةُ، أخْبَرَنَا أبو الهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّي الكُشْمِيهَنِيُّ، أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف الفِرَبْرِيُّ.

وقَالَ الآخَرُونَ: أخْبَرَنَا الحُسَيْنُ ابنُ الزَّبِيدِي، أخْبَرَنَا أبو الوَقْتِ السِّجْزِيُّ، أخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ المُظَفَّرِ، أخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بْنُ أَحْمَدَ الحَمُّوِيي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا مَكِّيٌّ، حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ أَبي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قالَ:

بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ، ثُمَّ عَدَلْتُ إلى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قالَ: «**يا ابنَ الأَكْوَعِ، أَلاَ تُبَايِعُ؟**».

قالَ: قُلْتُ: قَدْ بَايَعْتُ يا رَسُولَ اللَّـهِ، قالَ: «**وأيضاً**»، فَبَايَعْتُه الثَّانِيَةَ.

فَقُلْتُ لَهُ: يـا أَبَا مَسْلَمَةَ، عَـلَى أَيِّ شَيءٍ كُنْتُم تُبَايِعُـونَ يَـوْمئِذٍ؟ قالَ: عَلَى المَوْتِ[1].

الشَّيخُ السَّادِسَ عَشَرَ

أَخْبَرَتنا فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ بْنِ الخَضِرِ ابنةُ قَاضِي العَسْكَرِ الخَطِيبِ حُضُوراً إنْ لم يَكُنْ سَمَاعاً ــ وتَفرَّدْتُ بالرِّوَايَةِ عَنْهَا، وَهِي أَقْدَمُ أَشْيَاخِـي، ولِلّٰـهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ ــ .

[٦/أ] أَخْبَرَنَا أبو سَعْدٍ ثَابِتُ بنُ مُشَرَّفِ بْنِ /أبـي سَعْدٍ البَنَّاءُ البَغْدَادِيُّ حُضُوراً[2]، أَخْبَرَنَا يَحْيَـى بنُ عبدِ البَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ الغَزَّالُ[3]، ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ البَاقِي بنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ البَطِّي[4]، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِ الله مَالِكُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إبْرَاهِيمَ المَالِكِيُّ البَانْيَاسِيُّ[5]، قالَ: أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ القَاسِمِ بْنِ الصَلْتِ المُجَبِّرُ[6]، أَخْبَـرَنَا إبْـرَاهِيمُ بـنُ عبـدِ الصَّمَـدِ الهَاشِمِيُّ إمْـلاءً[7]، أخْبَرَنـا أبـو مُصْعَبٍ

(١) رواه البخاري (٢٨٠٠)، عن مكي بن إبراهيم به.

(٢) هـو أبو سعـد البغدادي، المحـدث الثقـة، توفي سنـة (٦١٩)، تكملـة الإكمـال ٣/ ١٧٠، والشذرات ٧/ ١٥٠.

(٣) محدث توفي سنة (٥٥١هـ). السير ٢٠/ ٢٤٧.

(٤) هو أبو الفتح البغدادي، الإمام العالم المسند، توفي سنة (٥٦٤هـ). السير ٢٠/ ٤٨١.

(٥) هـو أبـو عبـد الله البغـدادي، الشيـخ الصـالـح المسنـد، تـوفـي سنـة (٤٨٥هـ). السير ١٨/ ٥٢٦.

(٦) هـو أبـو الحسـن البغـدادي، المحـدث المسنـد، تـوفـي سنـة (٤٠٥هـ). السير ١٧/ ١٨٦.

(٧) هو أبو إسحـاق البغدادي، المحـدث المسند الصـدوق، توفي سنـة (٣٢٥هـ). السير ١٥/ ٧١.

أَحْمَدُ بنُ أَبـي بَكْرِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أبيهِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُو يَعِظُ أَخَاهُ في الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «**الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ**»[١].

الشَّيخُ السَّابِعَ عَشَرَ

أَخْبَرَنَـا الإِمامُ أبـو الحَسَنِ عـليُّ بـنُ مَسْعُـودِ بْـنِ نَفِيسِ المَوْصِليُّ ثُـمَّ الحَلَبِـيُّ ثُـمَّ الدِّمَشْقِيُّ، ومُسْنِـدُ الوَقْتِ أبـو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المُنْعِمِ بْـنِ عُمَرَ بْنِ غَدِيرٍ ابنُ القَوَّاسِ، سَمَاعاً عَلَيْهِما سنةَ سِتٍّ وتِسْعِينَ وسِتِّمائة.

قـالَا: أَخْبَرَنَا أبـو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بـنُ عبدِ الدَّائِمِ[٢]، سَمَاعـاً، أَخْبَرَنـا يَحْيَـى بنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ[٣]، سَمَاعاً، ولَيْسَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَنْ يَرْوِي عَنْهُ سِوَايَ.

قالَ: قُرِىءَ عَلَى أبـي عليٍّ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ الحَدَّادِ[٤]، وأنا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أبو نُعَيْمٍ الحَافِظُ[٥]، أَخْبَرَنَا أبو بَـكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ

---

(١) رواه مالك في الموطأ ٢/ ١٧٦، من رواية أبـي مصعب، عن الزهري به، وفي حاشيته مصادر أخرجت الحديث.

(٢) هو زين الدين الدمشقي، الإمام الحافظ المحدث المسند، توفي سنة (٦٦٨هـ). شذرات الذهب ٧/ ٥٦٧.

(٣) هـو أبـو الفـرج الأصبهـانـي، الإمـام الجليـل العـالـم، تـوفـي سنـة (٥٨٤هـ). السير ٢١/ ١٣٤.

(٤) هـو أبـو علـي الأصبهـانـي، الإمـام العـلامـة المحـدث، تـوفـي سنـة (٥١٥هـ). السير ١٩/ ٣٠٣.

(٥) هو أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الإمام الحافظ صاحب التصانيف، ومنها الحلية =

الآجُرِّيُّ[1]، حَدَّثنا أبو جعفرٍ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَـى الحُلْوَانِيُّ[2]، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عبدِ اللَّـهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثنا زُهيرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا يَحْيَـى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ يَقُولُ:

سَمِعْـتُ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ يقُـولُ: «**إنَّمـا الأعْمَـالُ بـالنِّيَّـاتِ، وإنَّمـا لامْرِىءٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُه إلى اللَّـهِ ورَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّـهِ ورَسُولِهِ، ومَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنْيا يُصِيبُهَا أو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُه إلى مَا هَاجَرَ إليهِ**»[3].

قالَ ابنُ عبدِ الدَّائم: وأخْبَرَنَا عَالِياً عبدُ الوَهَّابِ بنُ أبـي مَنْصُورٍ عليِّ بنِ عليِّ بنِ سُكَيْنَةَ[4]، أخبرَنَا ابنُ الحُصَيْنِ[5]، أَخْبَرنَا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلاَنَ، أخبرنَا أبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثنا عبدُ اللَّـهِ بْنُ رَوْحٍ المَدَائِنِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ رِبْحٍ البَزَّازُ، قالاَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بنُ

= وصفة النفاق ونعت المنافقين وغيرهما، توفي سنة (٤٣٠هـ). السير ١٧/ ٤٥٣.

(١) هو أبو بكر البغدادي نزيل مكة المشرفة، الإمام العلامة المحدث القدوة، صاحب التصانيف، توفي سنة (٣٦٠هـ). السير ١٦/ ١٣٣.

(٢) هو أبو جعفر البغدادي، المحدث المسند الصالح، توفي سنة (٢٩٦هـ). السير ١٣/ ٥٧٨، وشذرات الذهب ٣/ ٤١٠.

(٣) هذا حديث مشهور، رواه البخاري (١)، وغيره، من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(٤) هو أبو أحمد البغدادي، الإمام المسند الزاهد، توفي سنة (٧٠٦هـ). شذرات الذهب ٧/ ٤٨.

(٥) هو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي، الإمام الجليل المسند الثقة، توفي سنة (٥٢٥هـ). السير ١٩/ ٥٣٦.

هَارُونَ، حَدَّثنا يَحْيَـى بنُ سَعِيدٍ، بإسْنَادِه ومَتْنِه[1]، ح:

وأخْبَرنَاهُ أَعْلَى مِـنْ هَذِه الرِّوَايةِ بِدَرَجَةٍ، ومِـنَ الأوَّلِ بِدَرَجَتَيْنِ الإمَامُ فَخْـرُ الدِّينِ عليُّ بـنُ أَحْمَدَ ابـنُ البُخَارِيِّ إجَازَةً إنْ لَم يَـكُنْ سَمَاعـاً، أخْبَرَنـا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَبَرْزَذ سَمَاعاً، أخْبَرَنَا ابنُ الحُصَيْنِ سَمَاعاً.

* * *

آخِرُ مَشْيَخَةِ أبـي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ حَسَنِ بْنِ أُمَيْلَةَ،

تَخْرِيجُ الحَافِظِ صَدْرِ الدِّينِ اليَاسُوفِيِّ،

والحَمْدُ لِلَّـهِ وَحْدَهُ[2]

* * *

(١) رواه ابن غيلان عن أبـي بكر الشافعي في الغيلانيات ٢/٥٢٨، عن عبد الله بن روح ومحمد بن ربح به.

(٢) قرأت هذه المشيخة على الشيخ الفاضل نظام يعقوبـي وكتب بخط يده:
سمعت هذه المشيخة المباركة بقراءة فضيلة الشيخ الدكتور عامر صبري من نسخته المصفوفة بالحاسوب ونسخة الأصل بيدي في مجلسين اخرهما بعد صلاة العصر يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان المبارك (١٤٢٣هـ)، بصحن المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة، وحضر السماع بفوت الأخ الأستاذ المربـي مساعد العبد الجادر والدكتور عبد الله المحارب، الكويتيان، والعربـي الدائز وعبد الرحمن الهيباوي السلجماسي، وعمر إعميري، ومولاي عبد الرحيم دريوش أربعتهم من المغرب الأقصى، وأجزت لهم روايته عني وسائر ما صح لي بشرطه المعروف عند أهله، وصلّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى اله وصحبه وسلم.
قاله وكتبه الفقير إلى الله تعالى نظام محمد صالح يعقوبـي.

فهارس المشيخة

١ ـ فهرس أطراف الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	الرقم
من نقل علي ما لم أقل	سلمة بن الأكوع	١٠
يا ابن الأكوع ألا تبايع	سلمة بن الأكوع	١٥

❑ ❑ ❑

٢ ـ فهرس الأعلام[1]

(١) للتمييز وضعت نجمة أمام شيوخ الإمام المِزِّي.

❏ ❏ ❏

٣ ـ مصادر التحقيق والتقديم

١ ـ أمالي المحاملي، تحقيق إبراهيم القيس، دار ابن القيم.

٢ ـ إفادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح، لابن رشيد، تحقيق محمد بلخوجة، تونس.

٣ ـ تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا، للفاسي، تحقيق الأرناؤوط والبوشي، دار صادر، بيروت.

٤ ـ تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى بمكة.

٥ ـ التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة.

٦ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة.

٧ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر، دار الكتب العلمية.

٨ ـ الدر الكمين بذيل العقد الثمين، لابن فهد، تحقيق ابن دهيش، مكتبة النهضة بمكة.

٩ ـ الذرية الطاهرة، للدولابي، تحقيق سعد المبارك، الدار السلفية بالكويت.

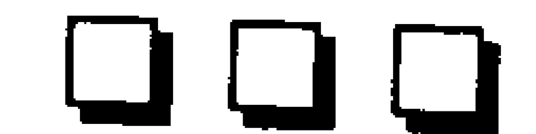
١٠ـ ذيل التقييد، للفاسي، تحقيق محمد صالح المراد، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

١١ـ سير أعلام النبلاء، للذهبي، طبعة مؤسسة الرسالة.

١٢ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.

١٣ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤ـ لسان الميزان، لابن حجر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية.
١٥ـ مشيخة ابن أبـي الصقر، تحقيق حاتم الشريف، مكتبة الرشد بالرياض.
١٦ـ مشيخة ابن البخاري، تحقيق عوض الحازمي، مكتبة دار الفوائد بالرياض.
١٧ـ مشيخة الأنصاري، تحقيق حاتم الشريف، مكتبة دار الفوائد بالرياض.
١٨ـ أمالي بن سمعون، تحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
١٩ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر في بيروت.
٢٠ـ معجم الشيوخ الكبير، للذهبـي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق بالطائف.



٤ - فهرس الموضوعات

المشيخة محققة

• • •